تدخل على اسم صريح نحو جئتك للاكرام فحاصل ان يظهر معها ما
يقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية وفي محل جواز
اضمار ان بعد لام كي اذا لم يقترن الفعل بعدها بلا زائدة
كانت نحو لئلا يعلم اهل الكتاب او نافية نحو لئلا يكون للناس
فان اقترنت بها وجب اظهار ان لدفع الفعل بين المتماثلين
لانهم لو قالوا لو اجيئ للا تغضب كان في ذلك قلق في اللفظ
ونبوة في النطق فتجنبوه باظهار ان ولا يجوز الفصل بين
اللام والفعل الا بلا وانما ساغ ذلك لان اللام حرف جر
ولا قد يفصل بها بين الجار والمجرور في فصيح الكلام نحو
غضبت من لا شيء وجئت بلا زاد وما ذكر من ان النصب
بان مضمرة هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى ان اللام ناصبة لقيامها مقام ان وذهب السيرافي وابن
كيسان الى ان النصب بكي مصدرية مضمرة بعد اللام
وان سبق اللام الجار كون ناقص ماض منفي وجب اضمار
ان بعدها واليه اشار بقوله **ولام الجحود** وهي المسبوقة
بكون منفي بما او لم ناقص ماض لفظا ومعنى او معنى فقط
وتسميتها اكثرهم لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي قال
النحاس والصواب تسميتها لام النفي لان الجحد في اللغة
انكار ما تعرفه لا مطلق الانكار نحو ما كان الله
ما نافية وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر الله اسمها فهو مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره واللام حرف جر ويعذب فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو في محل رفع والهاء مفعول

بنفسها بطريق الاصالة وذهب ثعلب الى ان اللام ناصبة

بها

١٣٢

بها في محل نصب والميم علامة الجمع وان المضمرة والفعل
بعدها اسم تاويلا في محل جر باللام والجار والمجرور في محل
نصب خبر كان وهو متعلق بمحذوف والتقدير ما كان
الله مريدا لتعذيبهم ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لم حرف
نفي وجزم يكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
اللام حرف جر يغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو في محل
رفع والجار والمجرور متعلق بيغفر وان المضمرة والفعل
بعدها اسم تاويلا في محل نصب خبر يكن متعلق بمحذوف
والتقدير لم يكن الله مريدا للغفران لهم وما ذكر من ان
النصب بان مضمرة وان اللام متعلقة بالخبر المحذوف
هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان اللام
ناصبة بنفسها بطريق الاصالة وذهب ثعلب الى ان اللام
ناصبة لقيامها مقام ان قال المرادي قلت ما نقل عن البصريين
من انها متعلقة بالخبر المحذوف يقتضي انها ليست بزائدة
ونقل عن بعضهم انها زائدة لتقوية العامل
فليتامل ومعناها توكيد النفي قال في المغني ووجه
التوكيد فيها عند الكوفيين ان اصل ما كان ليفعل
ما كان يفعل ثم ادخلت اللام زيادة لتقوية النفي
كما دخلت الباء في ما زيد بقائم لذلك فعندهم انها حرف
زائد مؤكد غير جار ولكنه ناصب ولو كان جارا
لم يتعلق عندهم بشيء لزيادته فكيف وهو غير
جار ووجهه عند البصريين ان الاصل ما كان قاصدا

جر باللام والجار والمجرور في محل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)